**أ/ بوزياني زبيدة**

**مقياس المقاولاتية**

**تخصص :سنة ثانية ماستير علم الاجتماع التربية**

**المحاضرة الرابعة**

**التمايز بين الريادة والاعمال الصغيرة**

هناك ثلاث خصائص تشكل علامة فارقة بين الريادة والاعمال الصغيرة وهي تتمثل في الاتي :

أولا :الابداع

يرتكز نجاح المشروع الريادي على الابداع وقد يكون إبداع تكنلوجي مثل منتج جديد أو طريقة جديدة في تقديم المنتج أو في تقديم خدمة جديدة ،أو في التسويق والتوزيع ،إنه يركز على طريقة جديدة في عمل الأشياء

أما المنظمات الصغيرة فهي تميل إلى الإنتاج بطريقة مألوفة .

ثانيا :إمكانيات النمو

يملك المشروع الريادي إمكانيات النمو أكثر من الاعمال الصغيرة وهذا راجع إلى أنه يرتكز على الابداع بينما الاعمال الصغيرة تعمل في كافة الصناعات المعروفة، وقد تكون هذه الاخيرة فريدة فقط من الناحية المحلية لذلك فهي في الغالب محدودة في إمكانيات النمو.

تعمل الاعمال الصغيرة داخل سوق محددة، أما الريادي فيعمل لتأمين سوقه الخاص لأن المشروع الريادي يبدأ ويدار بمهارة للمنافسة بكفاءة في سوق جديدة أكثر من المنافسة داخل سوق موجودة

ثالثا : الأهداف الاستراتيجية

يذهب المشروع الريادي إلى أبعد من الاعمال الصغيرة في الأهداف حيث يملك أهداف استراتيجية ترتبط بالنمو المستهدف وتطوير السوق والمركز السوقي

**الاثار الاقتصادية التنموية للريادة**

تلعب الريادة دورا كبيرا في الاقتصاد الوطني لأنها قادرة علي أن تساهم وبشكل فعال في إعادة تقويم وهيكلة الإنتاج في العديد من الدول النامية. فهي تمثل الأساس التي تقوم عليه التنمية الشاملة ولها العديد من الاثار الاقتصادية والاجتماعية.

أولا: الاثار الاقتصادية للريادة

~زيادة متوسط دخل الفرد: تعمل الريادة على زيادة متوسط الدخل الفردي مصحوبا بزيادة في المخرجات وهذا يسمح بتشكل الثروة للأفراد عن طريق زيادة عدد المشاركين في مكاسب التنمية.

~الزيادة في العرض والطلب: إن تأمين رأس مال جديد يوسع جانب النمو في العرض، كما أن الانتفاع من المخرجات والطاقات الجديدة في المشروع تؤدي إلى نمو في جانب الطلب حيث تعمل على زيادة كلا من جانبي العرض والطلب.

~التجديد والابتكار والقدرة على ردم الهوة بين المعرفة وحاجات السوق: يعتمد التطوير على الابداع ليس فقط في تطوير المنتج والخدمة، ولكن أيضا من خلال الاهتمام بالاستثمار المتزامن في تأمين مشاريع جديدة.

ومن هنا تعتبر المشاريع الريادية مصدر من مصادر التجديد والابتكار والمخاطرة أكثر من المؤسسات الكبيرة، لأن الأشخاص البارعين الذين يعملون على ابتكار أفكار جديدة تؤثر على أرباحه ويجدون في ذلك حوافز تدفعهم بشكل مباشر للعمل، لذا فهم يقدمون الكثير من الابداعات والتجديد في عالم الاعمال. إن المشاريع الريادية هي القادرة على ردم الهوة بين المعرفة وحاجات السوق وهي النقطة المعرفية في عملية تطوير المنتج لتزويد المجتمع بمنتجات إبداعية جديدة

إن المشروعات الأكبر حجما غالبا ما تركز على إنتاج السلع التي تتمتع بطلب مستمر يمكن التنبؤ به، بينما تترك للرياديين إنتاج السلع التي ينطوي إنتاجها على مجازفة أكبر .

~توجيه الأنشطة للمناطق التنموية المستهدفة: تستطيع الدولة ان تشجع الاتجاه نحو الريادة في أعمال معينة مثل: الاعمال التكنلوجية أو تشجيع التوجه نحو مناطق معينة وذلك عن طريق بعض الحوافز التحفيزية للرياديين لإقامة مشاريعهم في تلك التخصصات أو تلك المناطق.

تنمية الصادرات والمحافظة على استمرارية المنافسة :تستطيع المشاريع الريادية المساهمة في تنمية الصادرات من خلال تغذيتها للمنظمات الكبيرة المختلفة بالمواد الوسيطة التي تحتاج إليها وتعتمد عليها في إنتاج جزء من إنتاجها ،مما يؤدي إلى خفض تكاليف الإنتاج وإعطائها القدرة على استمرارية المنافسة في الأسواق العالمية .لذا فإن تنمية الصادرات والمحافظة على قدرة المنظمات الكبيرة على الاستمرار في المنافسة عالميا يستلزم تشجيع وتنمية قدرات وإمكانيات الرياديين

~الحصول على الامتيازات: إن حصول الرياديين على امتيازات مختلفة (سواء في الخدمات أو التجارة أو الصناعة) والاعتماد عليها من قبل المنظمات الكبيرة مكَنها من الاستمرار في العمل وهذا يؤكد أهمية الرياديين والمنظمات الصغيرة في دعم الاقتصاد الوطني .

~التكامل مع المنظمات الكبيرة وترابط الاعمال التجارية: يعمل الرياديين على تزويد المنظمات الكبيرة بالمواد التي تحتاج إليها مما يخفف من كلفة الإنتاج لتمكين عدد قليل من المشروعات الكبيرة من التركيز على تلك النشاطات التي تكون جهودهم فيها أكثر فاعلية .وعلى سبيل المثال فإن أكثر من 37ألف عمل من الاعمال الريادية الصغيرة تزود شركة جنرل موتورز بالسلع و الخدمات المختلفة

~العمل على تطوير الاقتصاد: إن تطور المشروعات الريادية الصغيرة في الغالب هو أساس تطور الاقتصاد. وبالنظر إلى تطور الاقتصاد الأمريكي نلاحظ أن أكبر 500 شركة صناعية أسسها رياديون برؤوس أموال محدودة جدا.

ثانيا :الاثار الاجتماعية للريادة

عدالة التنمية الاجتماعية وتوزيع الثروة على المناطق: تهدف خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية إلى إعادة توزيع الثروة، والعدالة في توزيع مكاسب التنمية الاقتصادية و الاجتماعية على المناطق المختلفة ذات الكثافة السكانية المختلفة بحيث لا تكون المكاسب مرتكزة على المناطق الأكثر كثافة والتي تعتبر في العادة موطنا للمشروعات الكبيرة. ومن هنا فإن المشاريع الريادية سواء كانت صغيرة أو متوسطة من خلال انتشارها جغرافيا قادرة على تهيئة تنمية إقليمية شاملة ومتوازنة يساعدها في ذلك استغلال الموارد والامكانيات المحلية المتاحة

~امتصاص البطالة وتأمين فرص عمل جديدة :يلعب الرياديون في المنظمات الصغيرة و المتوسطة دورا مهما في الاقتصاد الحديث بسبب المرونة والقدرة على الابداع التي تتمتع بها حيث يلعبون دورا في تزويد فرص العمل وامتصاص البطالة

~المساهمة في تشغيل المراءة: تلعب الريادة دورا في الاهتمام بالمراءة العاملة من خلال دورها الفاعل في إدخال العديد من الاشغال التي تتناسب مع عمل المراءة كالعمل على الحاسوب ومشاغل الخياطة و الالبة مما يؤثر في تكوين الدخل وتشجيع المراءة على قيادة أعمال ريادية بنفسها

~الحد من هجرة السكان من الريف إلى المدن :احدى الدعائم الأساسية في تثبيت السكان وعدم الهجرة من الأرياف إلى المدن والتي تتركز فيها عادة المنظمات الكبيرة .لذا لايد من وجود برامج تنموية تساعد على التخفيف من الفقر و البطالة وتعمل على بناء طبقة متوسطة في الأرياف بدلا من الهجرة إلى المدن